ذات الشيء بل ما يحويه مثل الجلد والثوب وهذا هو الصواب واما اقتصار
ابن الحاجب على الملابسة بينهما بغيرهما فيقتضي كون غلامه في جاءني
زيد غلامه بدل الاشتمال وليس كذلك بل هو بدل غلط وانه اي ان لم
يوجد احد الثلثة في البدل فبدل غلط سواء كان هناك غلط او ايهامه
او نسيان فيشمل اقسام الثلثة المذكورة بخلاف عبارة الكافية
الاان بتكلف ولو ابدل نكرة من معرفة فالنعت اي نعت البدل
لازم لئلا يكون المقصود انقص من غير المقصود من كل وجه فان توافقه
بصفة ليكون كالجابر لما فيه من نقص النكارة مثل بالناصية ناصية
كاذبة ولا يبدل ظاهر من مضمر كلا اي بدل الكل الا من غائب لان المضمر
المتكلم والمخاطب اقوى واخص دلالة من الظاهر فلو ابدل الظاهر
منهما بدل الكل يلزم ان يكون المقصود انقص من غير المقصود مع كونه
مدلولهما واحدا بخلاف بدل البعض والاشتمال والغلط فان المانع
فيها مفقود لاختلاف المدلول نحو اشتريتك نصفك واعجبني
علمك واعجبتك علمي وضربك الحمار وضربتني الحمار وعطف
بيان لو يوضح اي متبوعه فخرج غير الصفة الكاشفة ولا يلزم من هذا
كونه اوضح من متبوعه لجواز حصوله بالاجتماع غير صفة فخرجت حتى نحو
اقسم بالله ابو حفص عمر ويظهر الفرق وبينهما اي عطف بيان وبدل

من حيث

١٢٦

من حيث اللفظ في يا هذا زيد بالتنوين مرفوعا ومنصوبا اذا جعل عطف
بيان وبالضم اذا جعل بدلا وانا التارك البكري بشر اذا جعل
بيانا للبكري جاز وان جعل بدلا لم يجز لانه في حكم تكرار العامل
فيكون كالضارب زيد وقد مر امتناعه واما الفرق المعنوي
فغني عن البيان الاسماء المبنيات اختار الجمع اشارة الى ان　المبنيات
الكلام في الافراد واما الكلام في المفهوم والحكم فقد سبق في صدر
الكتاب وقد عرفت فساد تعريف ابن الحاجب والمراد غير ما ذكر من
المنادى واسم لا التبرئة وتابعهما وهو منحصر بالاستقراء في ثمانية
ابواب والقابه اي القاب حركات اواخر المبني وسكونه لم يقل وانواعه
كما في الاعراب لان معاني الحركات الاعرابية مختلفة فصارت حقائق
وحركات البناء وسكونه متحدة من حيث عدم دلالتها على شيء ضم وفتح
وكسر ووقف وقد سبق التفصيل في صدر الكتاب المضمر ما اسم فخرج
كاف نحو ذلك وارايتك وضع لذات متكلم او ذات مخاطب فان الضمائر
موضوعة لجزئيات باعتبار معنى عام وهذا معنى ما قيل الموضوع له
خاص والوضع عام بخلاف لفظي المتكلم والمخاطب فانهما موضوعان
للمفهوم بين الكليين فكلاهما عامان او للمتكلم او المخاطب بخلاف فهما
فانهما للمتكلم باي كلام كان ومخاطب كذلك او المتكلم من حيث يحكي

Copyright © King Saud University